Van İlahiyat Dergisi | Van Journal of Divinity
e-ISSN: 2667-615X
Haziran / June 2019, *7/10:* 1-19

الشيخ عبد القادر كويه وجهوده في التفسير

Şeyh Abdulkâdir el-Koyî ve Tefsirle İlgili Çalışmaları
Abdulkadir al-Koyî and His Works on Tafsir

Mousa Smail
Doktora Öğrencisi, Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, Tefsir Anabilim Dalı
PhD Student, Van Yuzuncu Yil University Faculty of Theology, Department of Tafsir
Van / Turkey
mousa200@gmail.com
ORCID ID: 0000-0003-2416-0861

Makale Bilgisi | Article Information
Makale Türü / Article Type: Araştırma Makalesi / Research Article
Geliş Tarihi / Date Received: 27 Şubat / February 2019
Kabul Tarihi / Date Accepted: 14 Haziran / June 2019
Yayın Tarihi / Date Published: 15 Haziran / June 2019
Yayın Sezonu / Pub Date Season: Haziran / June
DOI: 10.5281/zenodo.3250294
Atıf / Citation: Smail, Mousa. "الشيخ عبد القادر كويه وجهوده في التفسير". *Van İlahiyat Dergisi*, 7/10 (Haziran 2019): 1-19. doi: 10.5281/zenodo.3250294
İntihal: Bu makale, iThenticate yazılımınca taranmıştır. İntihal tespit edilmemiştir.
Plagiarism: This article has been scanned by iThenticate. No plagiarism detected.
web: http://dergipark.gov.tr/vanid | mailto: vanyyuifd@yyu.edu.tr

Copyright © Published by Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi /
Van Yuzuncu Yil University, Faculty of Theology, Van, 65080, Turkey.
Bütün hakları saklıdır. / All right reserved.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على نجم ساطع في سماء منطقة كويه شرق مدينة أربيل في شمال العراق أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

ونطاق البحث يدور في كل ما يخص الشيخ المفسر، من حياته الشخصية والعلمية، ثم مذهبه العقدي والفقهي وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية، ثم أبرز ما اشتهر به في عصره.

وفي الفصل الثاني تناول البحث التعريف بالتفسير ومصادره الأساسية التي استقى منها المفسر وهي: [الزمخشري والبغوي والبيضاوي والجلالين] وخصائص كل تفسير وسبب تأليفه لهذا.

وفي الفصل الثالث تناول البحث منهج الشيخ وأبرز الجوانب الواردة في تفسيره، من اللغة العربية وعلوم القرآن والقصص وغيرها ثم تقييم تفسيره، من محاسن وهفوات، مع ذكر الأمثلة على ذلك.

وكان سبب اختياري للموضوع هو: إحياء الموات من الجهود الدفينة للعلماء، وتسليط الضوء على عالم ومفسر ترك آثاره العلمية في المنطقة.

كلمات دلالية: القرآن الكريم– التفسير– العلماء– خلاصة التفسير– كويه

ÖZET

Bu makalede, Miladi 18. yy. sonlarına doğru (Kuzey Irak'ta) Erbil şehirinin doğu tarafına düşen Koy bölgesinde yaşayan Abdulkadir el-Koyî adlı müfessirin hayatı ve tefsir alanındaki uğraşları aydınlatılmaya çalışılacaktır.

Bu çalışmanın birinci bölümünde müfessirin hayatı ve ilmi kişiliği, inanç ve fıkhi olarak bağlı olduğu mezhebin yanı sıra hocaları, öğrencileri ve ilmi değeri, ayrıca kendi döneminde şöhret bulduğu belirgin özellikleri konularına yoğunlaşılaşaktır. İkinci bölümde çalışmamızın konusu olan tefsir tanıtılacaktır. Bunun yanı sıra müfessirin kaynakları arasında yer alan tefsirlerin (Zemahşerî, Bağavî, Beydavî ve Celaleyn) özellikleri anlatılacaktır. Ayrıca müellifin, tefsiri hazırlama nedeni ele alınacaktır. Üçüncü bölümde, müfessirin çalışmasında takip ettiği yöntem irdelenecektir. Bazı örnekler üzerinden tefsirin olumlu-olumsuz yönleri belirtilecektir.

Bu çalışmayı seçmemin nedeni: Eski alimlerimizin unutulmaya yüz tutmuş çalışmaları ihya edip ortaya çıkarmak ve ilmi ile bölgeye üzerinde etki bırakan bir alim ve müfessrin hayatını ilim dünyasına kazandırmaktır.

Anahtar Kelimeler: *Kur'ân-ı Kerim, tefsir, Hulasatu't-Tefsir, el-Koyî*

ABSTRACT

In this article, the 18th century. Towards the end of the city of arbil (in northern iraq), abdulkadir al-koyî, who lives in the area of the eastern side of the city of arbil, will try to illuminate his life and commentary.

In the first part of this study, the life and scientific personality of the mufessir, as well as the beliefs and disciplines, as well as the sects, students and scientific value of the sect, as well as the prominent

features of his time period will focus on issues. In the second part, the subject of our study will be introduced. In addition to this, the features of the commentaries (Zemahşerî, Bağavî, Beydavî and Celaleyn) which are among the sources of the curriculum will be explained. In addition, the author will examine the reason for preparing the exegesis. In the third chapter, the method followed by the researcher will be examined. Some examples will indicate the positive and negative aspects of exegesis.

The reason I chose this work is to revive the works of our old scholars, and to bring the life of a scholar and advisor to the science of science.

Keywords: *Quran, Tafsir, Hulasatuirt-Tafsir, Koyi*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد، الذي كانت معجزته القرآن، وكان خلقه القرآن، وعلى آله وصحبه الذين آزروه، ونصروه، إلى يوم الدين، وبعد:

فإن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الذي يحمل كلمات الله الأخيرة للبشرية، وهو الكتاب الوحيد الذي يحفظه عشرات الأُلوف من الناس عن ظهر قلب، من العرب والعجم، وهو كتاب محفوظ وكتاب كل الأزمان وكتاب الإنسانية كلها، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو نور الله على الأرض.

إن فهم أسرار القرآن مرهون بمستوى علم الإنسان، لأن آياته لا تقتصر على فهم العبادات وحدها، وإنما يتعداها إلى ما وراء ذلك في بيان ما في الكون، وفي القرآن الكريم دعوة واضحة لتحرير العقل من عقاله، ويدعونا بأساليب مختلفة تتحد في معناها الى إستعمال العقل ووزن كل شئ ميزانه، وترك لنا الحرية في أن نعتقد ما يرشد اليه عقلنا، وأن نتبع السبيل الذي ينيره تفكيرنا.

ولم يحظ أي كتاب من الكتب السماوية بالقراءة والدراسة والبحث مثل القرآن الكريم، وذلك لأنه خاتم الكتب السماوية إلى خاتم الرسل للبشرية جمعاء، ولا شك أن الإشتغال بعلوم هذا الكتاب هو من أشرف الأعمال، لأنه إشتغال بالدستور الأول والأساسي للتشريع وتعاليم الدين، كما هو خدمة لكتاب الله الخالد.

والتفسير أحد أعمال العقل، والمفسرون يخدمون الدين بموقفهم، ويؤيدون القرآن بإيمانهم، ويعتبرون ذلك نمطا من سعة الأُفق، وهم لا يلقون القول دون أن يستندوا في آرائهم على الآيات القرآنية نفسها، وعلى الفكر الإنساني في تأريخهم الطويل.

ولم يقتصر الاهتمام لهذا الكتاب الكريم على العرب فقط، فقد شهد التأريخ بأن العديد من العلماء خاضوا في بحور العلم المختلفة من العجم، يتسابقون خدمة لهذا الدين الحنيف وكتابه العزيز، والتأريخ يعيد نفسه الى يومنا هذا.

ولأهمية الموقف والأثر الذي تركه العلماء في مجتمعاتنا؛ جاءت هذه الصفحات، لذكر عالم ديني درس

وألف التفسير والرسائل لخدمة طلاب العلم، يأتي ذكره مع ذكر الفترة التي عاشها في المنطقة. والبحث يأتي كمحاولة لإحياء وتقدير جهود العلماء المفسرين للقرآن الكريم، وفاء ومحبة لهم، والبحث مثل باقي أعمال البشر لا يخلو من النقص والعقبات التي تعترضنا أثناء جمع المعلومات وعرضها في بحث مستقل، ولله المنة أولا وآخرا.

نبذة عن حياة المفسر الشخصية والعلمية

ولد وترعرع وعاش الشيخ المفسر في أسرة علمية، في بلدة كويه الواقعة شرق مدينة أربيل، أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، حيث كانت المنطقة تشهد تقلبات من الناحية الإدارية، فتارة تعد من ممتلكات إمارة السورانيين،[1] وتارة أُخرى يضمها أُمراء بابان[2] إلى إمارتهم، لاسيما فترة ما بعد سنة 1730م، وقد إستمدوا هذه الإمتيازات من الإستقلال النسبي من الدولة العثمانية، إذ كانوا ذا إستقلالية نسبية.[3]

وإسمه عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن فقي أحمد دايه خجي بن أبي بكر بن آواتي بن يعقوب بن عوض، الصديقي الكويي،[4] واشتهر بالخطيب كما ورد في مقدمة تفسيره: [... بالخطيب شهير].[5] ولقبه كويي، كما أن الصديقي يعتبر لقبا ثانيا له، فهو عبد القادر بن محمد الصديقي الكويي.[6] ونسبه يرجع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بدليل ما ذكره أخوه في إحدى المخطوطات التي كتبها بيده[7] إذ يقول: "... والصديقي نسباً، والشافعي مذهبا".[8]

أما نسبته فهي: الكويي بدليل ما ذكره أخ الشيخ في مخطوطته، بقوله: "الكويي نسبة، والصديقي نسباً، والشافعي مذهبا".[9] والمصادر التي تتكلم عن حياة الشيخ لا تذكر تاريخ ولادته، ولا تاريخ وفاته، إلا أنه نستطيع

---

[1] هي الإمارة التي ظهرت في القرن الثاني عشر الميلادي في منطقة رواندوز، سعدي عثمان حسين، *كردستان والإمبراطورية العثمانية، دراسة في تطورها السياسي*، ط: الأُولى، (السليمانية، مطبعة سيما، 2002م)، ص141.

[2] هي الإمارة التي ظهرت في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، وكان أميرهم {سليمان بن ماودو}. السيد عبد الرزاق، *العراق قديماً وحديثا*، ط: الخامسة، (بيروت، دار الكتب، 1393هـ)، ص228.

[3] سعدي، عثمان، *كردستان والإمبراطورية العثمانية، دراسة في تطورها السياسي*، ص58-59.

[4] الحويزي، *مێذووي كۆية*، ص61.

[5] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص1.

[6] مخطوطة خلاصة التفسير، ج1/ ص1.

[7] المخطوطة رقم {15843) في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد. القرداغي، محمد علي، *بووزاندنةوةي مێذووي زانايانـي كورد لة رێطةي دةستخةتةكانيانةوة*، ط: الأُولى، (بغداد، مطبعة الخنساء، 2002م)، ج4/ ص215.

[8] القرداغي، بووزاندنةوةي مێذووي زانايانـي كورد لة رێطةي دةستخةتةكانيانةوة، ج4/ ص215.

[9] القرداغي، بووزاندنةوةي مێذووي زانايانـي كورد لة رێطةي دةستخةتةكانيانةوة، ج4/ ص215.

أن نحدد تاريخ ولادته ووفاته، ولو بشكل تقريبي من خلال تاريخ كتابته لمخطوطات بيده لأخيه سنة 1782م،[10] ويظهر أنه ولد في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي وتوفي في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، والله أعلم، كما يتبين من خلال تصفح تفسير الشيخ أنه كان أشعريا في عقيدته، كما هو حال علماء المنطقة.

التعريف بتفسير الشيخ عبد القادر

إسم التفسير هو: خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير، والتسمية ظاهرة على ظهر أول الصفحة للمخطوطة وفي المقدمة.

وسبب تسميته بهذا الإسم: ذكر المصنف سبب تسمية تفسيره بهذا الإسم، لأنه جاء مختصرا لما في التفاسير الأربعة، ومبينا لما أبهم منها، بقوله: [ولم يوجد في بلادنا إلاّ المعالم، والكشاف، والبيضاوي، والجلالين، وكل واحد منها غير مفيد،[11] إمّا لطوله الممل، أو لصعوبته المعجِز، أو لقِصرِهِ المُخل... ولهذا سميّتها بخلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون المَلِك القدير].[12]

ونسبته إلى المصنف مؤكدة لأن المصنف ذكر إسمه بعد إسم تفسيره، فقال: [أمّا بعد: فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمد الصّديقي، الكويي بالخطيب شهير]،[13] كما ورد في كتاب الإكليل أن لعبد القادر دايه خجي تفسير في مجلدين.[14]

أما الغاية من تأليف التفسير: ذكر الشيخ المصنف في مقدمته الأسباب وراء تأليفه فقال: [ونحن معاشر الأكراد؛ لكوننا لا نعرف اللغةَ العربيةَ، لنتعظ بقراءته؛ فتكون عبثاً لا فائدة فيه كالأساطير، فلزم علينا ملاحظة التفاسير، ولم يوجد في بلادنا إلاّ المعالم، والكشاف، والبيضاوي، والجلال، وكل واحد منها غير مفيد، إمّا لطوله الممل، أو لصعوبته المعجز، أو لقصره المخل، ألهمني الله جلّ جلاله أن نأخذ خلاصة منها، فشرعتُ بها بإذن الله، فجاءت بحمده تفسيراً متوسطاً موضحاً لألفاظه الشريفة، ومفيداً لقارئه، ومشيراً لقراءاته السبعة، ومبيّناً لسبب النزول، وناسخه، ومنسوخه...].[15]

---

[10] المخطوطة رقم {19031} في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد. القرداغي، *بووزاندنةوةي مێذووي زانايانيكورد لة رێطةي دةستخةتةكانيانةوة*، ج4/ ص215.

[11] هذا حسب اعتقاد المصنف بأن هذه التفاسير لا يفيد طلاب العلم الدارسين في المساجد في زمنه ربما لأنهم لا يفهمون العربية، ولا يستطيع التعمق في المسائل الشائكة.

[12] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص1.

[13] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص1.

[14] الفرهادي، عبدالله، *الأكليل في محاسن أربيل وشفاء العليل وسقاء العليل من تراث مآثر علماء وادباء أربيل*، (أربيل، مطبعة جامعة صلاح الدين، 2001م)، ص293.

[15] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص1.

وصف المخطوطة

لم نجد لتفسير الشيخ إلا هذه النسخة التي بين أيدينا وقد اعتمدت عليها في دراستي، وهذا التفسير كامل للقرآن الكريم؛ يقع في مجلدين؛ المجلد الأول يبدأ من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف، عدد أوراقها [222] ورقة، وهي بقياس: [33×21] سم، وفي كل صفحة [20–22] سطرا.

وأما المجلد الثاني فيبدأ بسورة مريم وينتهي بسورة الناس، عدد أوراقها [278] ورقة، وهي بقياس: [22×16] سم، وفي كل صفحة هناك [19–23] سطرا، وفي أغلب الأوراق ترد الكلمات بمعدل [11] كلمة لكل سطر، وتأريخ نسخها مكتوب في نهاية المخطوطة بقوله: [تم هذا القدر من خلاصة التفسير بعون الملك القدير بيد الحقير الفقير حسن العبدالاني في سنة 1287 من الهجرة النبوية اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم].[16] ولا يخلو هذا التفسير من بعض التوضيحات المكتوبة بالهوامش، وهي مختتمة بكلمة [منه] أي: من المؤلف نفسه، وهناك حواشٍ أخرى من قِبَل غير الكاتب الأصلي وبحبر مختلف يمكن أن تكون هذه التوضيحات للناسخ أو أحد العلماء.

مصادر تفسيره

اعتمد المصنف في كتابة تفسيره على أربعة تفاسير وهي:

أولا: تفسير معالم التنزيل وأسرار التأويل المشهور بـ تفسير البغوي للشيخ أبو محمد الحسين البغوي، ولد سنة 433هـ، وتوفي سنة 516هـ.[17]

ثانيا: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لأبي قاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري، ولد سنة 467هـ، وتوفى سنة 538هـ.[18]

ثالثا: تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى بـ تفسير البيضاوي للقاضي الإمام عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، ولد سنة 572هـ، وتوفي سنة 692هـ.[19]

---

[16] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص518.

[17] ياقوت الحموي، الشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت: 626هـ)، *معجم البلدان*، ط: الأُولى، (بيروت، دار أحياء التراث العربي، 1997م)، ج1/ ص463.

[18] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، *طبقات المفسرين*، تح: علي محمد عمر، ط: الأُولى، مكتبة وهبة، (القاهرة، 1396هـ)، ص104.

[19] أبي جرادة، كمال الدين عمر بن أحمد، *بغية الطلب في تاريخ حلب*، تح: سهيل زكار، ط: الأُولى، (بيروت، دار الفكر، 1996م)، ج2/ ص50؛ والزركلي، خير الدين، *الاعلام- قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين*، ط: السابعة عشرة، (بيروت، دار العلم للملايين، 2007م)، ج4/ ص110.

رابعا: تفسير الجلالين للإمامين: جلال الدين المحلي، ولد سنة791هـ، وتوفي سنة 864هـ، وكتب تفسيره من الفاتحة إلى سورة الكهف.

وجلال الدين السيوطي، ولد سنة 849هـ، وتوفي سنة 911هـ، وأكمل تفسير الجلالين من سورة الكهف إلى آخر سورة من القرآن الكريم.[20]

خصائص تفسير الشيخ (خلاصة التفسير)

بما أن تفسير الشيخ مأخوذ من التفاسير الأربعة؛ إلا أن فيه من المميزات والخصائص يجعله جديرا بالدراسة، ويوحي بأنه أتى بشيء جديد، وفيما يلي أهم خصائص التفسير:

1. الجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، كما جمع بين مختلف العلوم والذي من شأنه توضيح وبيان الآيات القرآنية بشكل أفضل.
2. الاهتمام بعلوم القرآن، مثل عدد الآيات والمكي والمدني وأسباب النزول وغيرها.
3. اجتنابه التكرار في عرض المعلومات، وتركيزه على القراءات القرآنية والتي تساعد طلاب العلم في فهم دلالات الآية واختلاف معانيها.
4. ذكر المسائل اللغوية والنحوية للكلمات في المواقع التي تحتاجها.
5. الوسطية في العرض والأسلوب لبيان معاني الآيات فليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل.
6. الإبتعاد عن التفسيرات الإشارية والباطنية، بدون ذكر للأسباب، مع انتشار الطرق الصوفية في المنطقة.
7. اسلوبه في بيان معاني الآيات قريب من اسلوب الجلالين مع انه أكثر تجزيئا للآية يتخلله التفسير، وهذا الاسلوب ادعى لإفهام طلاب العلم وحتى القارئ العادي.
8. تجنبه لذكر القيل والقال في المسائل العقائدية وغيرها من المسائل التي لا تخدم أهداف الشيخ ومنهجه في تدريسه للطلاب، والتقليل من نقل الأحاديث الضعيفة الواردة في التفاسير الأربعة التي اعتمدها.

منهجه في التفسير

إنفرد الشيخ المفسر في اسلوبه لعرض تفسير الآيات بعدم التقيد بطريقة واحدة ومنهج معين، حيث كان جامعا بين التفاسير، وبما أن التفاسير الأربعة هي المصادر الرئيسية لما احتاجه في تفسيره الجديد من علوم القرآن واللغة والبلاغة والنحو والفقه وسائر العلوم الشرعية الاخرى، فقد استقى الشيخ معلوماته من هذه التفاسير بطريقتين:

الطريقة الأولى: أسلوب الاقتباس من إحدى التفاسير في نقل النص حرفيا، حيث يكتفي الشيخ بنقل ما

[20] الذهبي، *التفسير والمفسرون*، ج1/ ص286.

كتبه المفسرون دون إضافات أو تغيير في العبارة، ويضع النص المقتبس في الموضع الذي يراه مناسبا مع كلامه، أو يكتفي به فقط.

والطريقة الثانية: أسلوب النقل بالمعنى دون النص، وهو ما ينقله الشيخ عن التفاسير الأربعة بتصرف، وباسلوبه وتعبيره الشخصي للجملة حسبما يتطلبه المستوى العلمي واللغوي لطلاب العلم في المدارس.

ولم يقف الشيخ عند الجمع والتنسيق والنقل، بل أتى بأشياء جديدة من عنده، وتميز عن التفاسير الأربعة في الأُسلوب، أو بعرض المعلومات، فأُسلوبه مغاير عن أُسلوب المفسرين الأربعة بشكل أو بآخر، فما التقى بتفسير ما في المعلومة والرأي إختلف عنه بالعرض والأُسلوب وترتيب الكلمات، وإن إتفق مع تفسير معين في العرض والأُسلوب –كالجلالين مثلا– اختلف عنه في نوع المعلومات وطولها، أو قصرها، فتفسيره مميّز بشكل من الأشكال، ومن الأمثلة على ذلك:

قال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (19/18). ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ كما فعلنا بهم ما ذكرنا ﴿ بَعَثْنَاهُمْ ﴾ أيقظناهم ﴿لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ ليسأل بعضهم بعضاً فيتعرّفوا على حالهم، ثم بيَّن القائل فقال: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ﴾ زمان ﴿ لَبِثْتُمْ﴾ [مكثتم في نومكم].[21] فهذا العرض والاسلوب لا نراه في التفاسير الأُخرى مع أنه قريب من أُسلوب الجلالين؛ لكن يختلف عنه في عرض المعلومات. وفيما يلي منهجه في كل مجال:

منهجه في التفسير بالمأثور

إن للتفسير بالمأثور أهمية كبيرة في فهم المراد من آيات الله تعالى، لأنه يعرض لنا فهم الرسول والصحابة رضي الله عنهم، وان الرسول الأكرم عليه السلام المبلّغ والمبيّن له كان بين ظهرانيهم، ومثل ذلك من الأهمية آراء التابعين الذين تلقوا القرآن الكريم عن الرعيل الأول.

1. تفسير القرآن بالقرآن: تطرق الشيخ في تفسيره إلى الإستدلال بالآيات القرآنية، ولكنه قليل بالنسبة لبعض التفاسير الأخرى، وهذه نماذج من تفسيره بالقران:

للمصنف أساليب متنوعة في تفسيره القرآن بالقرآن، ومن ذلك: ما ذكره لنص آية، لبيان آية أُخرى، كما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ (27/18). حيث قال الشيخ: [﴿وَاتْلُ﴾ إقرأ ﴿مَا﴾ الذي ﴿أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَاب﴾ هو القرآن ولا تلتفت إلى قولهم:[22] ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ (15/10)].

[21] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص477.

[22] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص477.

وفي مواضع أُخرى يشير إلى آية معينة دون ذكر النص القرآني كما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ (47/18). حيث قال الشيخ: [﴿وَ﴾ اذكر ما يجري في ﴿يَوْمَ نُسَيِّرُ﴾ نقلع ﴿الْجِبَالَ﴾ عن مكانها بان نجعلها هباءً منبثا].[23] وهذه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَاء مُّنبَثًّا﴾ (56/5-6).

2. تفسير القرآن بالسنة: تطرق الشيخ إلى تفسير القرآن بالسنة النبوية، ونراه يورد الأحاديث هنا وهناك، يقوي ما ذهب إليه من تفسيره للآيات، وأُسوة بمن قبله من المفسرين، وله في ذلك أساليب:

منها ما يذكره من نص الحديث لبيان الآية الكريمة، حيث قال الشيخ في تفسيره: [﴿مَا﴾ الذي ﴿شَاءَ﴾ أراد ﴿اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ إعترافا بها، وكل خير فيها إنما حصل بمشيئة الله تعالى وفضله وأن أمرها بيده، إن شاء أبقاها، وإن شاء أفناها، في الحديث: من أعطى خيرا من أهل أو مال فيقول عند ذلك: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لم ير فيه مكروها]. [24]

وفي أُسلوب آخر يذكر من معنى للحديث دون ذكر النص، كما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ﴾ (20/8). حيث قال الشيخ: [التسعة والتسعون الوارد بها الحديث، من أحصاها دخل الجنة].[25]

منهجه في تفسير القرآن بالرأي

التفسير بالرأي هو تفسير القرآن بالإجتهاد والرأي بعد معرفة المفسر بكلام العرب ومعرفة معانيها، ووجوه دلالاتها، مع وقوفه على أسباب النزول، وغير ذلك من الأدوات،[26] وقد أكثر الشيخ من هذا النوع من التفسير، والسبب يعود إلى مصادر تفسيره –عدا تفسير البغوي– وسيره على نهجهم.

كما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (18/19). حيث قال الشيخ: [لأنهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبُعثوا عند غروبها، فظنوا أنه غروب يوم الدخول].[27]

منهجه في علوم القرآن

إهتم المصنف في ثنايا تفسيره إهتماما ملحوظا بعلوم القرآن، وهي المباحث المتعلقة بكتاب الله عز وجل من حيث ترتيبه وأسباب نزوله ومكيه ومدنيه وإعجازه، إلى غير ذلك من المباحث، وهذه جوانب من علوم القرآن

---

[23] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص477.

[24] الطبراني، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد {ت:360هـ)، *المعجم الكبير*، تح: حمدي عبدالمجيد، ط: الثانية، (الموصل، مطبعة الزهراء، 1404هـ)، ج17/ ص310.

[25] إشارة إلى حديث: "إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة". البخاري، محمد بن اسماعيل، *صحيح البخاري*، ط: الاولى، (دار طوق النجاة، القاهرة، 1422هـ)، ج3/ ص198، الحديث رقم (2738).

[26] الذهبي، *التفسير والمفسرون*، ص221.

[27] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص477.

التي اهتم بها المصنف:

أولا: منهجه في المكي والمدني وعدد آيات السور

لم تخل سورة في تفسير الشيخ إلا وذكر حالها من المكي والمدني ويكتفي بقوله: مكية أو مدنية دون الخوض في التفاصيل في بيان أقوال العلماء للسورة إذا كانت تدور حولها الخلاف والجدل، كالسور التي هي مدنية ولكن فيها آيات مكية، وكذلك العكس للسور التي هي مكية وفيها عدد من الآيات المدنية، وهذه أمثلة من منهج الشيخ:

قال في تفسير سورة الكهف: [مائة وخمسون آيات مكية].[28] أما بالنسبة لحال السورة من المكي والمدني فقد اتبع الشيخ طريقة البغوي والبيضاوي في تفسيرهما مكتفين بالقول [مكية] خلافا للكشاف والجلالين في ذكر التفاصيل، بأن فيها آيات مدنية.[29]

ثانيا: منهجه في بيان أسباب النزول

لأسباب النزول أهمية بالغة لفهم الآيات، ولذلك تناولها المفسرون، وذكروها عند تفسير الآيات، وأفردها بعضهم في كتب مستقلة. ومن الطبيعي أن نجد الشيخ واقفا على أسباب النزول للآيات التي ترتبط بسبب خاص في نزولها لأنها من لوازم التفسير وبيان المراد منها، ومن سمات منهجه فيها: أنه يختصر القول في ذكره لأسباب النزول التزاما منه بمنهجه، ويذكر أسباب نزول أكثر الآيات، التي وردت في حقها سبب نزول، كما يورد رواية سبب النزول، قبل ذكر الآية في أغلب الأحيان. وفيما يأتي سمات منهجه فيها:

1. اختصر القول في ذكره لأسباب النزول التزاما منه بمنهجه، ويذكر أسباب نزول أكثر الآيات التي وردت في حقها سبب نزول، ويختار رواية واحدة فقط عند ورود أكثر من رواية في سبب نزول آية معينة.
2. يورد رواية سبب النزول قبل ذكر الآية في أغلب الأحيان، ولا يذكر اسم الراوي عند ذكره لسبب نزول الآية، ولا يتعرض لدرجة صحة ما يذكره من الروايات في سبب النزول.

ومن أمثلة ذلك: ما ذكره في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ (64/19). حيث قال الشيخ: [حين سئل عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين والروح ورجى أن يوحى إليه فلم ينزل جبريل فصعب عليه وقال المشركون تركه ربه وبغضه فلما نزل قال ρ: [[ما يمنعك أن تزورنا ونزورك]] فقال ﴿ وَمَا ﴾ نافية ﴿نَتَنَزَّلُ﴾ على مهل ﴿ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾].[30]

---

[28] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص475.

[29] البغوي، *تفسير البغوي*، ج1/ ص188؛ الزمخشري، *تفسير الكشاف*، ج3/ ص5؛ الجلالين، *تفسير الجلالين*، ص305.

[30] *مخطوطة خلاصة التفسير*، 14/2.

3. يذكر سبب النزول قبل ذكر الآية، والسبب يعود لأسلوب تفسيره في دمج التفسير مع كلمات الآية حتى تكون جملة واحدة في نسق واحد.

منهجه في القراءات القرآنية

نزل القرآن الكريم جامعا لكل لغات العرب تخفيفا على القبائل ومراعاة للهجاتها المختلفة فلم ينزل القرآن بلغة قريش وحدها بل نزل بلغة القبائل الأُخرى أيضا، وفيما يلي سمات منهج الشيخ في القراءات:

1- ذكر أكثر القراءات للآيات التي اختلف العلماء في قراءتها، وترك بعضها بدون ذكر الأسباب.
2- يخرج بعض الأحيان عن القراءة المتواترة، ويبالغ في تمسكه ببعض القراءات، ويسير على نهج بعض المفسرين في بعض المواضع بأن كتب آي القرآن بقراءة غير قراءة حفص عن عاصم ويخرج بذلك عن نهج كتابة المصاحف العثمانية، والسبب ربما يكون اجتهادا منه، أو محاولة لعدم تقليد من سبقه من المفسرين.
3- يذكر أحيانا الألقاب بدل أسماء القراء مثل "الكوفيون" ولا يذكر اسم القارئ بعض الأحيان ويكتفي بقوله: وقرئ.
4- القراءات التي يذكرها الشيخ في تفسيره لا تخرج عما ذكرتها التفاسير الأربعة، وأحيانا يذكر الأوجه الإعرابية للقراءة، وقليلا ما يذكر القراءات الشاذة، وأحيانا لا يذكر القراءة في موضعها، وإنما يؤخرها الى تفسير الآية التي تليها، مما يدفع بالقارئ على التركيز لكي يفهمها، ومن أمثلة ذلك: ما قال في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ﴾ (19-20).

قال الشيخ: [﴿مِرْفَقًا﴾ وقرأ نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء ما تنتفعون به ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾ يا محمد عليه السلام لو تراهم ﴿إِذَا﴾ زمان ﴿طَلَعَتْ تَزَاوَرُ﴾ وقرأ ابن عامر تَزَوَّرُ، تميل].[31] نراه في هذا الموضع لا يترك قراءة إلا ويذكرها، مع ذكر أسماء القراء الذين خالفوا قراءة عاصم المكتوب بها القرآن بالرسم العثماني.

منهجه في الحروف المقطعة

أما بالنسبة للحروف المقطعة التي وردت في أوائل بعض السور، مثل: (طه و كهيعص)؛ فإننا نستطيع أن نحدد منهج الشيخ في عدة نقاط منها: منها أنه يذكر راوي قول من يفسرها بعض المرات، ويذكر القولين معا دون ترجيح احدهما على الآخر، ويقدم قول من امتنع عن تفسيرها على غيرها من الآراء. كما نلاحظ في اختياره للآراء والألفاظ، السهولة واليسر، وليس له منهج ثابت ورأي واحد من بين الآراء، كما نلمسه من تفسيره لبعض الآيات، منها:

[31] *مخطوطة خلاصة التفسير*، 479/1.

تفسير الشيخ لقوله تعالى: ﴿كهيعص﴾ (1/19). حيث قال: [الله اعلم بمقصوده, قال ابن عباس: معناه ربكم كريم كبير هاد عظيم عليم صادق].[32] في هذه الآية الكريمة نراه يذكر القولين معا إلا أنه يقدم قول الممتنعين عن تأويله على غيره كابن عباس رضي الله عنه؛ ليخرج من القيل والقال والآراء المختلف التي تشتت فكر طالب العلم.

منهجه في البلاغة وعلوم اللغة

البلاغة من السمات الأساسية الظاهرة للقران الكريم، فلا نرى آية إلا وفيها بلاغة وحسن بيان، ومنهج المصنف غير ثابت في نقله عن التفاسير الأربعة، فهو يختار ما يراه مناسبا من فنون البلاغة في تفسيره، وقد نقل لنا الشيخ جوانب شتى من علم البلاغة للقران الكريم في تفسيره، منها:

خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي، مثل: الاستفهام الإنكاري[33] والتوبيخي[34] والتقريري[35] والإطناب[36] والإلتفات،[37] وفيما يلي بعض الأمثلة من تفسير المصنف:

- في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (15/18). حيث قال الشيخ: [﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ استفهامية للإنكار بمعنى النفي أي ليس احد اظلم ﴿ مِمَّنِ ﴾ من الذي ﴿افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾].[38]
- قوله في تفسير قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَاإِبْرَاهِيمُ ﴾ (62/20). حيث قال الشيخ: [﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إيقافه استفهام توبيخ ﴿ أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا ﴾ الكسر ﴿ بِآلِهَتِنَا يَاإِبْرَاهِيمُ ﴾].[39]
- قوله في تفسير قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ﴾ (18/22). حيث قال الشيخ: [تعلم بالقلب، والاستفهام للتقرير، أي الحمل على الإقرار بمضمون ما يأتي بعده].[40]

---

[32] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص2.

[33] هو خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي للدلالة على أن المستفهم عنه أمر منكر سواء كان عرفا أو شرعا. عباس، فضل حسن، ***البلاغة فنونها وأفنانها***، ط: الرابعة، (دار الفرقان، بيروت، 1997م)، ص198.

[34] هو يكون لشيء حدث بالفعل، أو يمكن أن يحدث. عباس، ***البلاغة فنونها وأفنانها***، ص199.

[35] هو طلب إقرار المخاطب به من كون السائل يعلم فهو استفهام يقرر المخاطب. عباس، ***البلاغة فنونها وأفنانها***، ص199.

[36] هو زيادة اللفظ على المعنى، وفائدته التنبيه على فضله حتى كأنه ليس من جنس العام تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات، علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (دار العلم الحديث، دمشق، 1999م)، ص269.

[37] وهو نقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر تطرية واستدرارا للسامع وتجديدا لنشاطه وصيانة لخاطره من المَلَل والضجر بدوام الأسلوب الواحد على سمعه. الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، *الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية*، تح: عدنان درويش، محمد المصري، (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م)، ص240.

[38] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج1/ ص487.

[39] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص53.

[40] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص63.

- قوله في تفسير قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ ﴾ (21/ 55). حيث قال الشيخ: [﴿ قَالُوا ﴾ استفهام تعجب ﴿ أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ ﴾ في هذا القول].[41]

منهجه في الإسرائيليات

تأثر الشيخ بالإسرائيليات[42] بما وجده من التفاسير الأربعة من قصص وروايات شيقة، ولأن القصص تساعد الطلاب على فهم وتذكر معاني الآيات، ولما روي عن النبي عليه السلام أنه أجاز الرواية عن أهل الكتاب، فنقل بعض هذه القصص إلى تفسيره، ومن أهم سمات منهجه في الإسرائيليات: أنه لا يذكر اسم الراوي، ولا يعلّق على الروايات التي يرويها، بل يمر عليها مرور الكرام، ويذكر الروايات الإسرائيلية قليلا نسبة لمن سبقه كالبغوي والكشاف والبيضاوي، ومن أمثلة ما ذكره من الإسرائيليات: في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُمْ ﴾ (18/18) حيث قال الشيخ: [وهو كلب مروا به فتبعهم فمنعوه مراراً فانطقه الله، فقال: أنا أحب أحباء الله تعالى فناموا وأنا أحرسكم].[43]

منهجه في العقائد

العقيدة الإلهية من أهم ما ورد في القرآن الكريم، وكان من مزايا منهج المصنف في العقائد في تفسيره أنه: يذكر المسائل العقائدية قليلا، وينتهج العقيدة الأشعرية في الأسماء والصفات، ويعرض المسائل بشكل موجز وسريع دون ذكر الخلاف، ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره المصنف في تفسيره لقوله تعالى:﴿اسْتَوَى﴾ (5/20)، حيث قال المصنف: [استولى، وغلب عليه بالسلطة والحكومة، فلما غلب عليه بالتدبير والتصرف مع كونه أعظم المخلوقات فعلى ما دونه من باقيها بالطريق الأولى].[44]

منهجه في الفقه

يتناول الشيخ المسائل الفقهية قليلا، ويرجع سببه إلى أن كتب الفقه متوفرة لدى طلاب العلم فلا حاجة إلى الاطالة في التفسير، ولا إلى تشتيت فكر قارئه، ومن سمات منهجه في الفقه، أنه: يوجز في عرض المسائل، وإن كان فيها خلاف بين العلماء، ويتقيد بما في التفاسير الأربعة ولا يخرج عن إطار تفاسيرهم،

---

[41] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص50.

[42] هي القصص والروايات التي تروى عن مصادر أهل الكتاب، الذهبي، *الإسرائيليات في تفسير والحديث*، ط: الاولى، دار الإيمان، دمشق، 1405، ص190.

[43] رواية عن كعب الأحبار. الثعلبي، ابو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي، *قصص الأنبياء المسمى بالعرائس*، (القاهرة، المكتبة العامرة الشرفية، 1324هـ)، ص429.

[44] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص22.

والمسائل الفقهية التي يذكرها تحتاج إلى شرح وتوضيح، ومن أمثلة ما في تفسيره، عند تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (23/22). حيث قال الشيخ: [المحرَّم لبسه في الدنيا].[45]

الخـاتمة

النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي للجزء المخصص في المخطوطة، وهو ما يأتي:

إن الدين الاسلامي شامل وكامل جاء لتحرير العقول، وكثير من شعوب العالم دخل أهلها في الاسلام طوعا ثم حبا لها، خلافا لما يقال انها دخلت الاسلام عنوة وإكراها.

إن كثرة العلماء والإهتمام بالعلوم الشرعية دليل على حياة الشعوب المؤمنة، وأن الدين هو المحرك الأساسي لها. كان وما يزال في مناطق شمال العراق علماء متخصصون ومتفرغون لخدمة الدين والذود عنه، وهم على معرفة واسعة بعلوم اللغة العربية والعلوم الشرعية الأُخرى، شأنها شأن باقي مدن وبلدات العالم الإسلامي، فقد أثّرت عوامل كثيرة على عدم وصول آثار العلماء إلينا، كالفقر واللامبالاة والحروب والإقتتال الداخلي والخارجي.

تفسير القرآن الكريم من الأُمور الصعبة والحساسة في الكتابة أكثر من المواضيع الأُخرى في التأليف، فهو يحتاج في إعداده الى الإلمام بعدة علوم ومهارات، كعلوم اللغة والبلاغة وعلوم القرآن من المكي والمدني والقراءات والناسخ والمنسوخ ومعرفة الروايات، مع معرفة الواقع ونفسية الإنسان ومتغيرات الزمان والمكان وغيرها من العلوم. وقيّد الشيخ نفسه بما هو مذكور في التفاسير الأربعة، دون نقد أو تعليق، واهتم بالجوانب البلاغية للقرآن الكريم وبراعة نظمه وجمال أسلوبه ومعانيه اللطيفة.

كان تأثر الشيخ بتفسير البيضاوي أكثر من التفاسير الأُخرى، فكان نقل المعلومات منه أوفر حظا عن مثيلاتها، ولم يتعرض الشيخ (رحمه الله) لمسائل العقيدة إلا نادراً، وإذا تطرق إليها يذكر هذه المسائل بإيجاز، موازيا لمنهجه في التأليف. وترك الشيخ بصماته على تفسيره، بحيث أنه لم يقف عند الجمع والتنسيق والنقل فقط، بل حقق الشيخ أهدافه في تأليفه لهذا التفسير، بحيث كان وسطا جامعا شاملا للعلوم مع البساطة في التعبير، والبعد عن التعقيد، مع بعض الهفوات التي لا يسلم منها أحد.

يعاب على تفسير الشيخ ذكره للمعلومة قبل ورود الآية في بعض المواقع بشكل يشوش على القارئ، كما يسرد الإسرائيليات المذمومة –بعض الأحيان– والتي نقلها من التفاسير الأربعة دون تمحيص، أو تدقيق، أو تعليق، ولا يخفى ما لهذه القصص والروايات من الأثر السيء على التصورات والمعتقدات الخاطئة على الفرد والمجتمع بأسره.

---

[45] *مخطوطة خلاصة التفسير*، ج2/ ص64.

بقي الكثير من تفاصيل حياة الشيخ وأعماله، من كتب ومؤلفات في إنتظار من يسبق في العثور عليها ويبرزها الى عالم الوجود ويساهم في إثراء مكتبات التراث الإسلامي.

المراجع

ابن خلكان، أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم [ت:681هـ]، ***وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان***، تح: يوسف علي طويل، ومريم قاسم طويل، ط: الأُولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ.

ابو شهبة، محمد بن محمد، ***الإسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير***، ط: الرابعة، مكتبة السنة، بغداد، 2001م.

ابو جرادة، كمال الدين عمر بن أحمد، ***بغية الطلب في تاريخ حلب***، تح: سهيل زكار، ط: الأولى، دار الفكر، بيروت، 2002م.

البخاري، محمد بن اسماعيل، ***صحيح البخاري***، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: الاولى، دار طوق النجاة، القاهرة، 1422هـ.

البغوي، أحمد بن الحسين أبو بكر، [ت:458 هـ]، ***تفسير البغوي***، ***معالم التنزيل، وأسرار التأويل***، تح: خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، ط: الخامسة، دار المعرفة، بيروت، 2002م.

البيضاوي، الشيخ القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي [ت: 791هـ]، ***تفسير البيضاوي ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل***، ط: الأُولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1420هـ.

الثعلبي، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم، ***قصص الأنبياء المسمى بالعرائس***، ط: الأولى، المكتبة العامرة الشرفية، القاهرة، 1324هـ.

جلال الدين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين السيوطي، ***تفسير الجلالين***، ط: الثانية عشرة، دار ابن كثير، دمشق– بيروت، 2005م.

الحويزي، طاهر أحمد، ***مَيَذووي كؤية***، ط: الأولى، مطبعة نمير، بغداد، 1984م.

الذهبي، الدكتور محمد حسين، ***الإسرائيليات في تفسير والحديث***، ط: الأُولى، دار الإيمان، دمشق، 1405هـ.

الذهبي، الدكتور محمد حسين، ***التفسير والمفسرون***، ط: الأُولى، دار الكتب العلمية، بيروت. 1421هـ.

الزركلي، خير الدين، ***الأعلام– قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين***، ط: السابعة عشرة، دار العلم للملايين، بيروت، 2007م.

الزمخشري، الإمام محمود بن عمر [ت: 527هـ]، ***تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل***، ضبطه، أبي عبدالله الداني، ط: الأُولى، دار الكتاب العربي، بيروت، 1427هـ.

سعدي عثمان، ***كردستان والإمبراطورية العثمانية، دراسة في تطورها السياسي***، ط: الأُولى، مطبعة سيما،

السليمانية، 2002م.

السيد عبد الرزاق، ***العراق قديماً وحديثا***، ط: الخامسة، دار الكتب، بيروت، 1393هـ.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أبو الفضل [ت: 911هـ]، ***الإتقان في علوم القرآن***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ***طبقات المفسرين***، تح: علي محمد عمر، ط: الأُولى، مكتبة وهبة، القاهرة، 1396هـ.

الطبراني، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد [ت: 360هـ]، ***المعجم الكبير***، تح: حمدي عبدالمجيد، ط: الثانية، مطبعة الزهراء، الموصل، 1404هـ.

عباس، فضل حسن، ***البلاغة فنونها وأفنانها***، ط: الرابعة، دار الفرقان، بيروت، 1997م.

علي الجارم ومصطفى أمين، ***البلاغة الواضحة***، قدم له: عبد الكريم العطا، ط: الأولى، دار العلم الحديث، دمشق، 1999م.

الفرهادي، عبدالله، ***الأكليل في محاسن أربيل وشفاء العليل وسقاء العليل من تراث مآثر علماء وادباء أربيل***، ط: الأولى، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، 1422هـ.

القرداغي، محمد علي، ***بووذاندنةوةي ميَذووي زانايانـي كورد لة رِيَطةي دةستخةتةكانيانةوة***، ط: الأولى، مطبعة الخنساء، بغداد، 1422هـ.

القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر، ***الإيضاح في علوم البلاغة***، ط: الرابعة، دار إحياء العلوم، بيروت، 1998م.

الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، ***الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية***، تح: عدنان درويش، محمد المصري، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ.

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي [ت:626هـ]، ***معجم البلدان***، ط: الأُولى، دار أحياء التراث العربي، بيروت، 1417هـ.

KAYNAKÇA

Bagavî, Ahmed b. Hüseyin, ***Tefsîrü'l-Bagavî Mealimü't-Tenzîl ve Esrarü't-Te'vîl***, thk.: Halid Abdurrahman el-Akk-Mervan Sevar, Darü'l-Ma'rife, 5. Baskı, Beyrut 2002.

Beydâvî, Abdullah b. Ömer eş-Şîrâzî, ***Tefsîrü'l-Beydâvî Envarü't-Tenzîl ve* Esrarü't-*Te'vîl*,** Darü'l-Kütüb el-İlmiyye 1. Baskı, Beyrut 1420.

Carim, Ali, Mustafa Emin, ***el-Belegatü'l-Vadihe***, Darü'l-İlm el-Hadîs, Dimaşk 1999.

Celalüddîn el-Mahallî, Muhammed b. Ahmed, Celalüddîn es-Süyûtî, ***Tefsîrü'l-Celaleyn*****,** Daru İbn Kesîr, 12. Baskı, Dımaşk-Beyrut 2005.

Ebû Cerade, Kemalüddîn Ömer b. Ahmed, ***Büğyetü't-Taleb fî Tarihi Haleb***, thk.: Süheyl Zekkar, Darü'l-Fikr, Beyrut 2002.

El-Buhari, Muhammed bin İsmail**,** ***Sahih-i Buhari*****,** thk.: Muhammed Zuhair bin Nasser El-Nasser, İlk Baskı, yaşam çemberi, Kahire, 1422.

Ferhâdî, Abdullah, ***el-İklîl fî Mehâsini Erbîl ve Şifau'l-Alîl ve Sikau'l-Alîl min Türasi Measiri Ulemai ve Udebai Erbîl***, Matbaatu Camiatu Selahuddîn, Erbil 1422.

Hüvayzî, Tahir Ahmed, ***Meyzûyi Koye***, Matbbatu Nemir, Bağdat 1984.

İbn Hallikan, Ahmed b. Muhammed, ***Vefeyatü'l-A'yan ve Enbau Ebnai'z-***Zeman, thk.: Yusuf Ali Tavîl-Meryem Kasım Tavîl, Darü'l-Kütüb el-İlmiyye, 1. Baskı, Beyrut 1419.

Karadağî, Muhammed Ali, ***Meyzûyî Zanayi Kurd***, Matbaatü'l-Hansâ, Bağdat 1422.

Kazvînî, Muhammed b. Sadüddîn b. Ömer, ***el-Îdah fî Ulûmi'l-Belageti***, Daru İhyai't-Türas el-Arabî, 4. Baskı, Beyrut 1998.

Kefûmî, Eyyub b. Musa el-Hüseynî, ***el-Kulliyat fi'l-Müstalahat ve'l-Fürûk el-Lugaviyye***, thk.: Adnan Derviş-Muhammed e-Misrî, Müessesetü'r-Risale, Beyrut 1419.

Sa'dî Osman, ***Kürdistan ve'l-İmparatoriyetü'l-Osmaniyye Dirâse fî Tatavvüriha es-Siyasiyye***, Matbaatu Seyma, 1. Baskı, Süleymaniye 2002.

Sa'lebî, Ahmed b. Muhammed, ***Kisasü'l-Enbiya el-Müsemma bi'l-Arais***, el-Mektebetü'l-Amire eş-Şerfiyye, Kahire 1324.

Seyyid Abdurrezzak, ***el-Irak Kadîmen ve Hadîsen***, Darü'l-Kütüb, 5. Baskı, Beyrut 1393.

Süyûtî Abdurrahman b. Ebî Bekir, ***Tabakât el-Müfessirîn***, thk.: Ali Muhmammed Ömer, Mektebetu Vehbe, 1. Baskı, Kahire 1396.

Süyûtî, Abdurrahman b. Ebî Bekir, ***el-İtkan fî Ul^ümi'l-Kur'ân***, Darü'l-Kütüb el-İlmiyye, Beyrut 2006.

Taberânî, Süleyman b. Ahmed, ***el-Mu'cemü'l-Kebîr***, thk.: Hamdî Abdulmecîd, Matbaatü'z-Zehrâ, 2. Baskı, Musul 1404.

Yakût el-Hamevî, Yakût b. Abdullah, ***Mu'cemü'l-Büldan***, Daru İhyai't-Türas el-Arabî, 1. Baskı, Beyrut 1417.

Zehebî, Muhammed Hüseyin, ***el-İsrailiyyat fi't-Tefsîr ve'l-Hadîs***, Darü'l-İman, 1.

Baskı, Dimaşk 1405.

Zehebî, Muhammed Hüseyin, ***el-Tefsîr ve'l-Müfessirûn***, Darü'l-Kütüb el-İlmiyye, 1. Baskı, Beyrut 1421.

Zemahşerî, Mahmûd b. Ömer (ö. 538/1144), ***el-Keşşâf an Hakâiki Ğavamidi't-Tenzîlî ve Uyûn'il-Ekavîlî fî Vücûhi't-Te'vîlî***, Darü'l-Kitâb el-Arabî, Beyrut, 1427.

Ziriklî, Hayruddîn**,** ***el-A'lam***, Darü'l-İlm li'l-Melayîn, 17. Baskı, Beyrut